



Jurnal Afaq Lughawiyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

دلالات المفردات المترادفة في "كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير" لابن المرزبان الباحث

[THE MEANINGS OF SYNONYMOUS WORDS IN "KITAB
AL-'ALFAZ: AL-KITABAH WA AL-TA'BIR BY
IBN AL-MARZUBAN AL-BAHITH]

Asem Shehadeh Saleh Ali^{1*} & Yang Ruiqin¹

¹Department of Arabic Language & Literature, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University, Jalan Gombak, 53100, Kuala Lumpur, Malaysia

* Corresponding Author: muhajir4@iium.edu.my

Received: 6/7/2025

Accepted: 1/8/2025

Published: 31/8/2025

ملخص

إن المقصود بالدلالة المعجمية القديمة هو أن معنى كلمة المترادفات تتوافر في المعجم القديم، فالدلالة المعجمية الحديثة هي معنى المترادفات من قاموس حديث، ويهدف هذا البحث إلى دراسة الدلالات للمترادفات في كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير لابن المرزبان من الدلالة المعجمية القديمة والدلالة المعجمية الحديثة وفق السياق، ويهدف كذلك إلى دراسة وتحليل المترادفات المختارة بالاستعانة بالقواميس والمعاجم القديمة، وتجري المقارنة بين الدلالة المعجمية القديمة والحديثة، وتكتشف معنى الكلمة الواحدة في العبارات السياقية، وستتبع الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. توصلت الدراسة إلى أنه ورد في باب التهاني والتهادي أن مفردات عبارة: بَارًا تَقِيًّا تتضمن معاني سياقية دلالية تختلف حسب السياق، ومثلها سعيدا حميدا، وميمونا مباركا. وعبارة طيباً عزيزاً، ظهيراً عوناً. والعبارات: "ناصرًا وزراً"، راجحاً ذَوَاداً. وأن في مطلب فيما يقال في جواب العزاء والمصاب جاءت دلالة المفردة. انشعب وعبر عنها بعبارات مختلفة، ومنها: ولا اندمالَ لجُرحها، وكذلك العبارة: ولا انسدادَ لثلمها، ولا جبرَ لكسرهما، ولا رقعَ لخرقها، وأخيراً. ولا أسوً لكلمها. ومفردات تتضمن المعنى نفسه أو القريب منه، وأن في مطلب في الشكر هناك عبارات متعددة تشير إلى عبارة: وأولاه بالحمد. والمعاني بهذا متقاربة بألفاظ مختلفة تحمل معاني معجمية أحياناً أو سياقية، ومطلب في الأعذار وردت دلالات عبارة: ذنبي وإن عَظُمَ بمعانٍ عدة، وجاءت في ضوء المعنى المعجمي الدلالي.

الكلمات المفتاحية: الترادف، الدلالة، التعابير، ابن المرزبان، الدلالة المعجمية

Abstract

The old lexical meaning refers to the definitions of synonymous words as found in historical dictionaries, whereas the modern lexical meaning pertains to the definitions provided in contemporary dictionaries. This research aims to examine the semantics of synonyms in Ibn al-Marzuban's book *Writing and Expression*, focusing on both the old and modern lexical meanings within their contextual usage. It also seeks to analyze selected synonyms through the consultation of historical dictionaries and lexicons. A comparative analysis between the old and modern lexical meanings will be conducted, alongside an exploration of the meanings of individual words within their contextual phrases. Studying employs a descriptive and analytical approach. Findings indicate that, in the chapter on congratulations and gifts, the vocabulary associated with phrases such as pious and God-fearing reveals semantic meanings that vary according to context. Similarly, expressions like happy and praiseworthy, auspicious and blessed, good and dear, as well as supporter and helper and supporter and burden, demonstrate nuanced differences in meaning. In the section addressing responses to condolences and affliction, the word spreading appears in various expressions, including nor healing of her wound, nor filling of her breach, nor mending of her fracture, nor patching of her tear, and nor worse for her words. These expressions convey similar or closely related meanings. In the section on gratitude, several phrases such as and he is more deserving of praise refer to meanings that are similar but articulated with different words, potentially carrying distinct lexical or contextual connotations. Additionally, in the section on excuses, the phrase my sin, even if it is great encompasses multiple meanings, which are discussed in light of their lexical semantic context.

Keywords: synonymy, semantics, expressions, Ibn Marzuban, lexical semantics

Cite as: Ali, A. S. S., & Yang, R. (2025). *Dalālāt al-mufradāt al-mutarādifah fi Kitāb al-alfāz: Al-kitābah wa-al-ta'bir li-Ibn al-Marzubān al-Bāḥith* [The meanings of synonymous words in "Kitāb al-alfāz: Al-kitābah wa-al-ta'bir" by Ibn al-Marzubān al-Bāḥith]. *Āfāq Lughawiyyah*, 3(2), 1-18. <https://doi.org/10.37231/afaq.2025.3.2.186>

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مقدمة

الترادف هو إحدى ظواهر تعدد المعنى في اللغة العربية؛ حيث وجدنا كثيرا من الدارسين يبحثون عن الترادف، واختارت الدراسة كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير (Ibn al-Marzuban, ١٩٩١) لابن المرزبان الباحث ت ٣٣٠هـ بتحقيق حامد صادق قنيبي وسوف تجري الدراسة البحث في الألفاظ التي ذكرها ابن المرزبان في كتابه عن طريق تحليل بعض المفردات؛ فثمة دراسات تناولت الترادف من القديم وحتى الحديث، وبحثت في مفردات اللغة العربية ودلالاتها اصطلاحيا، مثل كتاب سر العربية وفقه اللغة، وغيرها من الكتب التي تناولت المصطلحات ودلالاتها. الغرض الأساسي في هذا البحث هو اكتشاف مفهوم الدلالة للمترادفات في الكلمة الواحدة، وبيان السياق

الذي ترد فيه، وأنواعها بشكل عام، اختلف موقف اللغويين القدامى عن ظاهرة الترادف؛ حيث تراوح موقفهم بين مثبت لوجود الظاهرة في العربية، وبين منكر لها، ويمكن أن نلمح هذا الخلاف عبر ما نقله السيوطي في كتابه: المزهرة حكاية عن العلامة عز الدين بن جماعة في شرح .جمع الجوامع قوله: "حكى الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي بسنده عن أبي علي الفارسي قال كنت بمجلس سيف الدولة بحلب وبالحضرة جماعة من أهل اللغة وفيهم ابن خالويه فقال ابن خالويه: أحفظ للسيف خمسين سما فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسما واحدا"، (al-Suyuti, n.d.) فهذا النص يبين لنا اختلاف وجهات النظر حول ظاهرة الترادف بين علماء اللغة؛ حيث يمثل فيه ابن خالويه الفريق القائل بالترادف وأبو علي الفارسي الفريق المنكر له. وممن أنكر الترادف كذلك أحمد ابن فارس متأثراً بشيخه ثعلب؛ حيث قال في كتابه: الصحابي في فقه اللغة في باب الأسماء وكيف تقع على المسميات: "ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف والمهند والحسام؛ فالاسم واحد وهو السيف، وما بعده من الألقاب صفات، وكل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى، وقد خالف في ذلك قوم فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظهم فإنها ترجع إلى معنى واحد، وذلك قولنا: سيف، وعضب، وحسام. وقال آخرون: ليس منها اسم ولا صفة إلا ومعناه غير معنى الآخر، قالوا: وكذلك الأفعال نحو: مضى، وذهب وانطلق، وقعد، وجلس، ورقد، ونام، وهجع؛ أما القائلون بالترادف فهم الغالبية العظمى ومن بينهم فضلا عما سبق ذكرهم عند -تعريف الترادف- ابن جني. ٣٤٦هـ؛ حيث أشار إليه في كتابه: الخصائص في "باب في استعمال الحروف بعضها مكان بعض" مستدلاً به على وقوع الترادف بقوله: وجدت في اللغة من هذا الفن شيئاً كثيراً لا يكاد يحاط به، وفيه يحكم على من يُنكر أن يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد، ويحاول أن يوجد فرقاً بين قعد وجلس، وبين ذراع وساعد، بأنه متكلف، وقال آخرون: إنا للترادف واقع، وله فوائد، وهو قول كثير ممن ألف في هذا الباب كابن خالويه، والفيروز آبادي، وغيرهم. (al-Suyuti, n.d.) إن ما يمكننا قوله في ختام هذا العرض هو أن الترادف أمر لا يمكن إنكاره، وينبغي التسليم بوقوعه في العربية، كما أن الخلاف الذي نشب بين علماء اللغة حول ماهية الترادف يعود بالأساس إلى أهميته البالغة؛ ولذلك يجب على دارس اللغة العربية العناية به؛ لأن كثيراً من معاني ودلالات المفردات في النص العربي قديمة وحديثة، تتوقف معرفتها بشكل دقيق على الإحاطة بموضوع الترادف، وهذا كان الدافع في بحثنا عن ترادف المفردة الواحدة في كتاب الالفاظ لابن المرزبان والسياقات التي وردت فيها.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في أن دراسة معاني المفردات في كتاب ابن المرزبان الباحث لم تشرح شرحاً وافياً، ولم يتطرق هذا الكتاب إلى دراسة دلالة الألفاظ عبر السياق، إلا ما ذكره في بعض الدلالات ببعض المفردات ووضعها في جمل لها سياقات محددة في بيان المعاني المختلفة للكلمة الواحدة، ونجد أن المعاني التي ذكرها ابن المرزبان معانٍ معجمية لم يربطها بالسياق التي قيلت فيها؛ ولهذا فإن المعنى الذي جاء يحتاج إلى بيان في الاستعمال، فمثلاً بين ابن

المرزبان معنى عبارة "عادة محمودة ومعانيها المختلفة" بالقول: كرم الطباع، مألوفة، خليفة، عزيزية، محبوبة، ضريبة، مأثورة؛ ولهذا نحتاج إلى بيان معاني هذه الكلمات في السياق وتحديد دلالتها الدقيقة في الاستعمال.

أسئلة البحث:

- (١) من هو ابن المرزبان الباحث وما إسهاماته في اللسانيات العربية؟
- (٢) ما المقصود بالدلالة والترادف في التراث العربي القديم والحديث؟
- (٣) ما التطور الدلالي للكلمات؟
- (٤) ما المفردات التي ذكرها ابن المرزبان الباحث لمعنى الكلمة الواحدة دون ذكر السياق لها؟
- (٥) ما دلالات المفردات وسياقاتها التي ذكرها ابن المرزبان الباحث لمعنى الكلمة الواحدة دون ذكر السياق لها؟

المبحث الأول: الترادف في التراث العربي

اختلف علماء اللغة القدامى والمحدثين في وقوع الترادف، فكانوا بين مؤيد ومنكر، وصنفوا في ذلك العديد من الكتب، وقد كان اهتمامهم يدور حول اللفظ المفرد، وقد رأى المؤيدون لوقوع الترادف من حيث وحدة الدلالة وتعدد الألفاظ؛ أنه يظهر إحدى سمات العربية الدالة على اتساعها في الكلام، وأنه انعكاس لواقع انتماء اللغة العربية لمجموع القبائل العربية، يقول الشيخ صبحي الصالح: وعلى هذا الأساس نقرّ بوجود الترادف في القرآن الكريم؛ لأنه وقد نزل بلغة قريش المثالية يجري على أساليبها وطرق تعبيرها، وقد أتاح لهذه اللغة طول احتكاكها باللهجات العربية الأخرى اقتباس مفردات تملك أحياناً نظائرها ولا تملك منها أحياناً أخرى، حتى إذا أصبحت جزءاً من محصولها اللغوي فلا غضاضة أن يستعمل القرآن الألفاظ الجديدة المقتبسة إلى جانب الألفاظ القريشية الخالصة القديمة، وبهذا نفس ترادف أقسم وحلف في قوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾، (سورة الأنعام، الآية ١٠٩) وقوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُوا، وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ كُفْرٍ﴾، (سورة التوبة، الآية ٧٤) وترادف بعث وأرسل في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾، (١٢ سورة الإسراء، الآية ١٥) وقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاهَا إِلَّا وَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنبياء، الآية ١٠٧) وترادف فضّل، فقريش كانت تستعمل في بيئتها اللغوية الخاصة أحد اللفظين من هذه الأمثلة الثلاثة، وإنما اكتسبت اللفظ الآخر من احتكاكها بلهجة أخرى لها بيئتها اللغوية المستقلة، وهكذا لم نجد مناصاً من التسليم بوجود الترادف، ولا مفرّ من الاعتراف بالفروق بين المترادفات؛ ولكن هذه الفروق - على ما يبدو لنا - تُنوّسيت فيما بعد، وأصبح من حق اللغة التي ضمتها إليها

تعبيرها ملكاً ودليلاً على ثرائها، وكثرة مترادفات. تفيدنا الدراسة في بيان مترادفات المفردة الواحدة في كتاب ابن المرزبان، وفي الدراسة النظرية حول الترادف.

الدلالة والترادف في اللغة العربية

اصطلاحاً: ذكر أحمد مختار عمر في كتابه: علم الدلالة بأن علم الدلالة يطلق عليه بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى"، وبعضهم يسميه "السيمانتيك". Semantique. أخذاً من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية؛ والدلالة بقول محمد بخير الحاج عبد الله في كتابه: مباحث في علم الدلالة هي علم يختص بدراسة معاني الكلمات، والتراكيب، والجمل، والعبارات، وغير ذلك من العلوم التي لها علاقة بعلم الدلالة؛ وعلم الدلالة هي أعظم من العلوم الأخرى من حيث اهتمامها بدراسة المعنى في الكلمة أو في الجمل، وبه يستفيد المتعلم العربي والأجنبي معرفة المعاني داخل الكلمة والجمله؛ أما الترادف في كتب اللغة العربية، فقال الرماني في كتابه: الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى هو مقيّد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد مثل: لَمْ الشَّعْتُ وَأَصْلَحَ الفاسِدَ.

الدلالة لغة: مصطلح علم الدلالة في عرف اللغة مادة: د- ل- ل جاء في معجم متن اللغة. دَلَّةٌ دَلَالَةٌ مثلته والفتح أعلى، دُلُولَةٌ على الطريق وغيره، ودُلُولَةٌ بهذا الطريق عَرَفَهُ فهو دال ودليل (Lushan, 2006: ٢٢).

والدَّلَالَةُ والدَّلَالَةُ: اسم مصدر من دلّ.... الدَّال والدَّلِيل المرشد والكاشف (Rida, ١٩٦٠, ٤٤٦)، وفي الصحاح، وقد دَلَّه على الطريق يدلّه دَلَالَةٌ ودِلَالَةٌ ودُلَالَةٌ (Al-Jawhari, 1999, Vol. 1, p. ١٣٩٠).

وعلم الدلالة يطلق عليه بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" وبعضهم يسميه "السيمانتيك". Semantique. أخذاً من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية (Umar, 1993, p. ١١). ويقال له الدَّلَالَةُ أو الدَّلَالَةُ (Abd Allah, 2010, p. ٢٨).

ويكشف الاستعمال اللغوي لهذا اللفظ كما أوردته المعاجم اللغوية، وسجلته النصوص عن أنه مصدر للفعل الثلاثي "دَلَّ". وأما الدلالة فيمكننا أن نفسرها تفسيرا لغويا على النحو الآتي:

- (١) الدلالة: من الفعل الماضي دَلَّ دلالة والدلال على السلعة، عرضها للبيع مناديا عليها، الدَّلَالُ أطلق على الوسيط بين البائع والمشتري أو ما يسمى سَمْسَارًا في هذا العصر.
- (٢) الدلالة: من اسم لعمل الدَّلَالَةُ وما جعل للدليل أو الدلال أو الأجرة. الدلال الذي يجمع بين البيعين والاسم الدلالة. ويصدر من فعل ماضي دَلَّ دِلَالَةً، أي أرشده وهذاه أدلَّ بالطريق

عَرَفَهُ- اسْتَدَلَّ عليه، طَلَبَ أَنْ يَدُلَّ عليه وجمعها دلائل أي ما يقوم به الإرشاد، البرهان المرشد. وقال ابن دريد: الدلالة، بالفتح، حرفة الدلال.
(٣) الدلالة: تعني حِرَفُ الدَّلَالِ: أي ما جعلته للدلال من الأجر.

فعبر التعاريف المذكورة يمكننا القول بأنَّ الدَّلالة لغة: هي مصدر مشتق من الفعل الماضي دَلَّ دَلَالَةً أي أَرَشَدَهُ وهَدَاه. ويهدف هذا إلى تحديد الكلمات الشائعة بالمشارك اللفظي والترادف والمتضادة ودراسة علاقاتها بالكلمات الأخرى في الجملة الواحدة (Abd Allah, 2010, pp٢٨-٢٩).

الدلالة اصطلاحاً: أما من حيث مفهومها الاصطلاحي: فهي علم يختص بدراسة معاني الكلمات، والتراكيب، والجمل، والعبارات، وغير ذلك من العلوم التي لها علاقة بعلم الدلالة (Abd Allah, 2010, p٢٩).

ويهتم علم الدلالة أيضاً اهتماماً كبيراً في مجال كيفية نطق الكلمة ومكان النبر وطريقة هجائها وكيفية استعمالها في لغة الحديث أو يدرس المعنى على المعاني اللفظية المفردة على نحو ما يجري في المجتمعات وما شابهها من كتب اللغة التي تعني بالثروة اللفظية، وتهتم بدراسة العلاقات بين الرمز اللغوي ودلالته أو تطور معاني الألفاظ من الناحية التاريخية بما في ذلك من تأثير المجاز لأساليب الكناية والاستعارة... إلخ (Abd Allah, 2010, p٢٩).

عبر هذا التوضيح فإن الدلالة هي العلم الذي يركز على جانب المعنى أكثر من الجوانب الأخرى، كما أنه يختلف عن العلوم الأخرى كعلم البلاغة الذي يهتم بالجانب الأسلوبي، وعلم النحو الذي يهتم بجانب الحركات، والصرف الذي يهتم بجانب بناء الكلمة (Abd Allah, 2010, p٣٠).

وعلم الدلالة أعظم من العلوم الأخرى من حيث اهتم بدراسة المعنى في الكلمة أو في الجمل، وبه يستفيد المتعلم العربي والأجنبي معرفة المعاني داخل الكلمة أو الجملة (Abd Allah, 2010, p٣٠).

أما مفهوم الدلالة في علم اللغة الحديث- وفي التفكير اللساني الغربي على وجه الخصوص- فقد رفعته دروس فرديناند دي سوسير مكاناً عليها، فالدلالة غالباً عنده عبارة عن العلاقة التي تربط الدال بالمدلول داخل العلاقة اللسانية، ومن خواص هذه العلاقة أن يكون بين الدال والمدلول كمال الاتصال، وأن أحدهما يقتضي الآخر ويؤذن به، فتصوّر كل منهما مرهون بصاحبه، فلا يكون الدال دالا حتى يكون له مدلول، ولا يتسنى الكلام على المدلول حتى يكون له دال، إذ هو لا يوجد خارج العلاقة التي تربطه بالدال (Lushan, 2006, p٢٧).

الترادف لغة: ارتبط الترادف في اللغة بمعنى التتابع، فقد جاء في مقاييس اللغة: الرّاء والدّال والفاء أصل واحد يدلّ على تتابع الشيء. يقال: نزل بهم أمرٌ فرَدِفَ لهم أمرٌ أعظمُ منه. والرّديف الذي يُرَدِّفُك، وأرداف النجوم: تواليها. وهذا أمرٌ ليس له رَدِفٌ: أي ليس له تَبَعَةٌ. والرّدْفُ: ما تَبَعَ الشيء، وسمّيت العجيزة رَدْفًا من ذلك. والرّدفان: الليل والنّهار، وإنما سمّيا بهذا؛ لأنّ كل واحد منهما رَدِفٌ لصاحبه (Al-Jawhari, 1999, Vol. 3, p. 1126 ; Al-Fayruz Abadi, 2005, Vol. 3, p. ١٤٣). وإذا تتابع شيءٌ خلف شيءٍ فهو الترادف والجمع الرّدافيّ. وقال الأصمعي: تعاونوا عليه وترادفوا بمعنى. ويقال: رَدِفْتُ الرّجل: إذا وكبت خلفه. وأرداف ورادفة الملوك في الجاهلية اللذين كانوا يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة لوزراء في الإسلام أو نحو أصحاب الشّروط في دهرنا هذا، والرّادفة أن يجلس الملكُ ويجلس رديفُه عن يمينه، فإذا شرب الرّدْفُ قبل النّاس، وإذا غزا الملكُ قعد الرّدْفُ في موضعه وكان خليفته على النّاس حتى ينصرف. (Al-Jawhari, 1999, Vol. 3, p. ١١٢٦). والرّدْفُ في الشّعْر: حرف ساكن من حروف المدّ واللّين يقع قبل حرف الرّويّ ليس بينهما شيءٌ وسمّي بذلك؛ لأنّه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالرويّ فجرى مجرى الرّدْف للراكب أي يليه لأنّه ملحق به (Salami, 2014, pp. ٢٥١-٢٥٢).

فالترادف لغة: مصدر للفعل: ترادف، وترادف الشيء: تتابع، وكل شيءٍ تبع شيئاً فهو ردفه، وقولهم: الليل والنهار: ردفان، لأن كل واحد منهما يتبع صاحبه، وفلانٌ ردف فلان؛ أي ركب خلفه على الدابة، وقوله تعالى: ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾؛ (سورة الأنفال، الآية ٩) أي يأتون فوجاً بعد فوج، وقيل: متتابعين (Abd al-Jawwad, 2016, p. ٧٠).

الترادف اصطلاحاً: أما الترادف (Al-Rummani, 1987, p. 252 ; Salami, 2014, p. ٦٦) في كتب اللغة العربية، فمقيّد بالألفاظ المنفردة الدّالة على معنى واحد، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركّبة الدّالة على معنى واحد مثل: لَمْ الشَّعْثَ وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ. (Al-Rummani, 1987, p. ٩). ومعنى ذلك أن يكون للمعنى الواحد أو المسمّى الواحد ألفاظٌ عدّة، بحيث تنصرف جميعاً للدلالة عليه. (Al-Suyuti, n.d., Vol. 1, p. 402 ; Al Yasin, 1980, p. ٤١٤). وعرفه آخرون بأنّه: "اختلاف اللفظين والمعنى بعد واحد".

الترادف في المصطلح اللغوي هو: دلالة عدّة كلمات مختلفة على المعنى الواحد، نحو: الشّمول والعُقار والخندريس والرّاح والمدامة والصّهباء في الدلالة على الخمر، وفي تعريف للخمر الرازي يقول: الترادف هو الألفاظ المفردة الدّالة على شيء واحد باعتبار واحد. وقد عقد له ابن جني باباً سمّاه: بابٌ في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني، وقد مثّل له بالطبيعة والنحيطة والغريزة والنقيبة والضريبة والنحيطة والسجّية والطريقة والسجّية والسليقة، وقال الشريف الجرجاني في تعريفه للترادف موضحاً الصلة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمة: المترادف ما كان معناه

واحداً وأسماءه كثيرة، وهو ضدّ المشترك، أخذاً من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف آخر، كأن المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه، كالليث والأسد (Abd al-Jawwad, 2016, p٤). (٧٠).

والملاحظ أن مصطلح الترادف لم يُستعمل إلا في مرحلة متأخرة في القرن الرابع الهجري، وأول من استعمله أبو الحسن علي ابن عيسى الرّماني. ت ٣٨٤ هـ في كتابه الألفاظ المترادفة، كما ورد طرحه عند أحمد بن فارس. ت ٣٩٥ هـ في كتابه: الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. وأما قبل ذلك فعند سيبويه. ت ١٨٠ هـ مثلاً: اختلاف اللفظين والمعنى واحد؛ نحو: ذهب وانطلق، وعند الأصمعي. ت ٢١٣ هـ: ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه، وعند أبي عبيد القاسم بن سلام. ت ٢٢٤ هـ: كتاب الأسماء المختلفة للشيء الواحد (Abd al-Jawwad, 2016, p٤). (٧١).

المبحث الثاني: المفردات العربية في كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير لابن المرزبان الباحث

جاءت في هذا الفصل الأمثال المختارة بمطالب المفردات العربية في كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير لابن المرزبان الباحث؛ حيث ستبحث الدراسة في هذا الفصل عن المؤلف ابن المرزبان الباحث وسيرته والإسهامات اللغوية له.

١) التعابير ودلالات المفردات في كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير لابن المرزبان الباحث

سوف نقوم بتحليل التعابير ودلالات المفردات المختارة وسياقاتها في كتاب الألفاظ: الكتابة والتعبير لابن المرزبان الباحث، وقد جاءت الدلالات للمفردات من بعض المعاجم العربية حتى نفهمها ونتبين دلالاتها المتنوعة.

أ. دلالات المفردة. بارّاً تقيّاً في عبارة. جعله الله بارّاً تقيّاً في مطلب في التهاني والتهادي جعله الله بارّاً تقيّاً، سعيد حميد (Ibn al-Marzuban, 1991, p). (٨١).

دلالة كلمة. بارّ في القاموس القديم: البارّ هو اسم فاعل من برّ، وبرّ في يمينه يبرّ إذا صدقه ولم يحنّ. وبرّ رجمه يبرّ إذا وصله. ورجل برّ بذى قرابته وبارّ من قوم برّرة وأبرار، والمصدر البرّ، والبرّ: الصادق. ورجل من قوم أبرار، وبارّ من قوم برّرة.

دلالة كلمة. بارّ في القاموس الحديث: البارّ بمعنى الكثير البرّ (Mahmud, 2009, p). (٤٥).

دلالة كلمة. تقيّ في القاموس القديم: تقيّ الله تقيّاً خافه.

دلالة كلمة. تقيّ في القاموس الحديث: والاسمُ التَّقْوَى. وأصله تقيّاً. التاء بدل من الواو، والواو بدل من الياء؛ وفي الصّحاح: التَّقْوَى والتَّقَى واحد، والواو مُبدلة من الياء على ما ذكرناه في ريباً، انتهى؛

قَلْبُهُ لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ كَحَزِيَا وَصَدِيَا (Al-Zubaydi, 2007, Vol. 39, p. ١٠٧). وَرَجُلٌ تَقِيٌّ. كَغَيٍّ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٌّ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، مِنْ وَقَيْتُ نَفْسِي أَقْبَاهَا. قَالَ النَّحْوِيُّونَ: وَالْأَصْلُ وَقَى، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى تَاءً كَمَا قَالُوا مَتَزَّرٌ، وَالْأَصْلُ مَوْتَزَّرٌ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحَّ الْيَاءُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْإِخْتِيَارُ عِنْدِي فِي تَقِيٍّ أَنَّهُ مِنَ الْفِعْلِ فَعِيلٌ، فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، وَالِدَلِيلُ عَلَيَّ هَذَا قَوْلُهُمْ: مَنْ أَتَقِيَاءَ. كَمَا قَالُوا وَلِيٍّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ: وَمَنْ قَالَ: هُوَ فَعُولٌ قَالَ: لَمَّا أَشْبَهَ فَعِيلًا جُمِعَ كَجَمْعِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾؛ (سُورَةُ مَرْيَمَ، آيَةُ ١٨). تَأْوِيلُهُ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ، فَإِنْ كُنْتَ تَقِيًّا فَسَتَتَّعِظُ بِتَعَوُّذِي بِاللَّهِ مِنْكَ (Al-Zubaydi, 2007, Vol. 39, p. ١٠٧). وَالتَّقِيُّ، كَسْمِيٍّ: ع؛ كَذَا فِي النُّسخِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ (Al-Zubaydi, 2007, Vol. 39, p. ١٠٧).

ب. سَعِيدًا حَمِيدًا، مِيمُونًا مَبَارَكًا، (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ٨١).

دَلَالَةُ كَلِمَةِ سَعِيدٍ فِي الْقَامُوسِ الْقَدِيمِ: وَقَدْ سَعِدَ يَسْعُدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً، فَهُوَ سَعِيدٌ: نَقِيضُ شَقِيٍّ، وَسُعِدَ، فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَالْجَمْعُ سُعْدَاءُ. وَسَعِيدٌ مِنْ أَسْمَاءِ رِجَالٍ.

دَلَالَةُ كَلِمَةِ سَعِيدٍ فِي الْقَامُوسِ الْحَدِيثِ: فَاعِلٌ مِنْ سَعَدَ، بِمَعْنَى: ذُو السَّعَادَةِ وَالنَّهْرِ الصَّغِيرِ، وَالْجَمْعُ: سَعْدَاءُ، وَالْجَمْعُ: سَعْدٌ (Mahmud, 2009, p. ٣٧٧).

دَلَالَةُ كَلِمَةِ حَمِيدٍ فِي الْقَامُوسِ الْقَدِيمِ: حَمِيدٌ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ رِجَالٍ. وَالْحَمِيدُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

دَلَالَةُ كَلِمَةِ حَمِيدٍ فِي الْقَامُوسِ الْحَدِيثِ: الْحَمْدُ: الرِّضَا، وَالْجَزَاءُ، وَقَضَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ حَمِدَهُ كَسَمِعَهُ: شَكَرَهُ وَجَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ. وَالَّذِي فِي الْأُمُّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ: فَهُوَ مَحْمُودٌ، وَحَمِيدٌ وَهِيَ حَمِيدَةٌ. أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ، شَبَّهُوا مَا هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، لِتَقَارِبِ الْمَعْنَيْنِ. وَالْحَمِيدُ، مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الْمَحْمُودِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنَى (Al-Zubaydi, 2007, Vol. 7, p. ٢٢).

دَلَالَةُ كَلِمَةِ مِيمُونٍ فِي الْقَامُوسِ الْقَدِيمِ: وَالْيَمْنُ: خِلَافُ الشُّؤْمِ، ضِدُّهُ. يُقَالُ: يَمِنُ، فَهُوَ مَيْمُونٌ، وَيَمْنَهُمْ فَهُوَ يَامِنٌ. وَجَمْعُ الْمِيمُونِ مِيَامِينَ. وَيَمِنُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ، فَهُوَ مَيْمُونٌ إِذَا صَارَ مَبَارَكًا عَلَيْهِمْ.

دَلَالَةُ كَلِمَةِ مِيمُونٍ فِي الْقَامُوسِ الْحَدِيثِ: الْمِيمُونُ بِمَعْنَى ذُو الْيَمَنِ (Mahmud, 2009, p. ٩٥٦).

دلالة كلمة. مبارك في القاموس القديم: مبارك هو اسم مفعول من بَارَكَ. وبَارَكَ الله الشيءَ وبَارَكَ فيه وعليه: وضع فيه بَرَكَه. وطعام بَرِكَ: مبارك فيه. والمبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير. وبَارَكْتُ على التجارة وغيرها أي واطببت عليها.

دلالة كلمة. مبارك في القاموس الحديث: طَعَامٌ. بَرِيكٌ كَأَنَّهُ. مُبَارَكٌ فيه قاله أبو مالك، وقال الرَّاعِبُ: وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يَصْدُرُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ وَعَلَى وَجْهِهِ لَا يُحَصَّى وَلَا يُحَصَّرُ قِيلَ - لَكُلُّ مَا يُشَاهَدُ مِنْهُ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْسُوسَةٍ -: هُوَ مُبَارَكٌ، وفيه بَرَكَهٌ، وإلى هذه الزِّيَادَةِ أُشِيرَ بِمَا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ. [إِنَّ] الْمُبَارَكَ كَأَسْمِهِ يُسْقَى بِهِ حَرْتُ الطَّعَامِ، ولاحقُ الْجَبَّارِ قاله نَصْرُ. (Al-Zubaydi, 2007, 1st ed., Vol. 27, p. 34, p. ٤٠).

ج. طيباً عزيزاً، ظهيراً عوناً، (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ٨١).

دلالة كلمة. طيب في القاموس القديم: الطَّيِّبُ خِلافُ الْخَبِيثِ؛ فيقال: أَرْضٌ طَيِّبَةٌ لِتِي تَصْلُحُ لِلنَّبَاتِ؛ لَيِّنَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ؛ وَطُعْمَةٌ طَيِّبَةٌ إِذَا كَانَتْ حَلَالًا. وَبَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ أَيْ آمِنَةٌ وَنَفْسٌ طَيِّبَةٌ بِمَا قُدِّرَ لَهَا أَيْ رَاضِيَةٌ. وَسَبِيٌّ طَيِّبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ غَدْرٍ وَلَا نَقْضِ عَهْدٍ؛ وَطَعَامٌ طَيِّبٌ لِلَّذِي يَسْتَلِذُّ الْأَكْلَ طَعْمَهُ. وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ: شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. وَقَدْ يَرِدُ الطَّيِّبُ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ. وَفُلَانٌ طَيِّبٌ الْإِزَارُ إِذَا كَانَ عَفِيفًا.

دلالة كلمة. طيب في القاموس الحديث: الطيب بمعنى ما يُتَطَيَّبُ به من عطرٍ ونحوه. و- الحلُّ. و- الأفضلُ من كلِّ شيءٍ، ومنه: طيبُ العيشِ وطيبُ الحياة.. ج أطياب، وطُيُوب.

دلالة كلمة. عزيز في القاموس القديم: الْعَزِيزُ م صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنی؛ قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء، ومن أسمائه عز وجل الْمُعِزُّ، وَالْعِزُّ: خِلافُ الدُّلِّ. وَالْعِزُّ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْغَلْبَةُ. وَالْعِزُّ وَالْعِزَّةُ: الرَّفْعَةُ وَالْإِمْتِنَاعُ، وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ.

دلالة كلمة. عزيز في القاموس الحديث: الْعَزِيزُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهُ: الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ.

دلالة كلمة. ظهير في القاموس القديم: ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُورًا، فَهُوَ ظَاهِرٌ وَظَّهِيرٌ. وَالظَّاهِرُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَجُلٌ ظَّهِيرٌ: يَشْتَكِي ظَهْرَهُ. وَالظَّهِيرُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الظَّهْرُ صَحِيحُهُ. وَالظَّهِيرُ: الْعَوْنُ. وَالظَّهِيرُ: الْمُعِينُ.

دلالة كلمة. ظهير في القاموس الحديث: الظَّهِيرُ بِمَعْنَى الْمُعِينِ [لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ]. و- أَحَدُ لَاعِبِي كُرَةِ الْقَدَمِ الْأَحَدِ عَشَرَ؛ وَهُمَا طَهِيرَانِ: أَيْمَنُ وَأَيْسَرُ. محدثة.

دلالة كلمة. عون في القاموس القديم: الْعَوْنُ: الظَّهير على الأمر، الواحد والاثنتان والجمع والمؤنث فيه سواء. والعرب تقول إذا جاءت السَّنة: جاء معها أعوانها؛ يَعْنون بالسنة الجَدْبَ، وبالأعوان الجراد والدُّنَاب والأمراض، والعَوِينُ اسم للجمع.

دلالة كلمة. عون في القاموس الحديث: العَوْنُ بمعنى المعِينُ من كلِّ شيء. [للمفرد وغيره، مذكراً أو مؤنثاً].. ج أعوان.

د. ناصرًا وزراً، راجحاً ذَوَاداً، والدَّوَاد: الدَّفَاع والحامي (Ibn al-Marzuban, 1991, pp. ٨١-٨٢).

دلالة كلمة. ناصر في القاموس القديم: ناصر هو اسم فاعل من نَصَرَ، نَصَرَهُ على عدوّه يَصْرُهُ ونَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْراً؛ والنَّصْر: إعانة المظلوم، ورجل ناصر من قوم نُصَّار ونَصْر وأنصار، والنَّصِير: النَّاصِر. والجمع أنصار. والنَّوَاصِرُ: مجاري الماء إلى الأودية، واحدها ناصر، والنَّاصِر: أعظم من التَّلعة يكون ميلاً ونحوه ثم تمج النواصر في التَّلَاع.

دلالة كلمة. ناصر في القاموس الحديث: الناصر بمعنى مجرى الماء إلى الأودية. ج نواصر. يقال: مَدَّت الوادي النَّوَاصِرُ.

دلالة كلمة. وزر في القاموس القديم: الْوَزْرُ بمعنى الْمَلَجَأ، وأصل الْوَزْرِ الجبل المنيع، وكلَّ مَعْقِلٍ وَزْرٌ. وَالْوَزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيل. أو الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ، وجمعهما أَوْزَارٌ.

دلالة كلمة. وزر في القاموس الحديث: الْوَزْرُ بمعنى الْحِمْلُ الثَّقِيل. و- السِّلَاحُ. و- الذَّنْبُ. ج أَوْزَارٌ. ويقال: أعدوا أَوْزَارَ الحرب: آلاتها. ووضعت الحرب أوزارها: انقضى أمرها وَخَفَّتْ أَثْقَالُهَا، فلم يبق قتال.

دلالة كلمة. راجح في القاموس القديم: الرَّاجِحُ بمعنى الْوَازِن. وَرَجَحَ الشيءَ بيده: وَزَنَهُ ونظره ما ثَقُلَهُ وامرأة رَجَاحٌ وراجحٌ: ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ من نسوة رُجَحٍ.

دلالة كلمة. راجح في القاموس الحديث: رَجَحَ الشيءَ - رُجُوحاً، وَرُجْحَاناً، وَرَجَاحَةً: ثَقَّلَ. ويقال: رَجَحَهُ غَيْرُهُ. ويقال: رَجَحَتْ إحدى الْكِفَتَيْنِ الْأُخْرَى: مالت بِالْمَوْزُون. و- في مجلسه: ثَقُلَ فِيهِ فلم يَخَفْ. و- عَقْلُهُ أو رَأْيُهُ: و- فلاناً: زاد عليه في الرِّزَانَةِ. يقال: رَجَحَهُ فَرَجَحَهُ. وقولُ رَاجِحٍ، ورأيٌ مَرَجُوح. الرَّاجِحُ الْحِلْمُ: الذي يَزِنُ صاحبه فلا يُخَفُّه. امرأة رَاجِحٌ وَرَجَاحٌ: ثَقِيلَةُ الْأَرْدَاف. (Mahmud, 2009, p. ٣٤٢) الرَّاجِحُ. في علم الفلسفة: بمعنى ما تَرَجَّحَ وجوده على عدمه، أو صدقُه على كذبِه.

دلالة كلمة. ذَوَاد في القاموس القديم: وَذِيَاد وَذَوَاد: اسمان.

دلالة كلمة. ذَوَاد في القاموس الحديث: الذائد والذَوَاد بمعنى الحامي الحقيقة الدَّفَاعُ عن العرض (Mahmud, 2009, p. ٢٨١).

في ضوء ما ذكرنا عن الدلالات المتعددة لمفردات عبارة. باراً تقياً التي جاءت في معان عدة كما ذكرناها آنفاً، ولذلك جاءت الدلالة الأولى. سعيد حميد تحمل معنى السعادة والصفة الحسنة، وهي تتفق مع الرجل أو المرأة. البار الذي يكثر من العمل الصالح والحمة صفة التقوى والإيمان؛ أما العبارة. ميموناً مباركاً. والتي تحمل معنى البركة واليُمن والخير فتتفق مع ما يتصف بالبر والتقوى؛ أما العبارة. طيباً عزيزاً فهي تؤكد معنى طيب الحياة التي تتفق مع حياة البر والتقوى، والذي تغلب على نفسه، والقسم صفة من صفات الله تعالى. العزيز الذي لا يُقهر؛ أما عبارة. ظهيراً عوناً فتتساوي مع دلالة. برّ تقي من حيث إن الظهر هو المعين، وهي تتفق مع البر بمعنى كثير العمل والمساعدة، ومع العون الذي يتصف به أهل التقوى؛ أما عبارة. ناصراً وزراً فتشير إلى معنى النصر والمدد لأهل الحاجة، وهي من سمات البرّ والذي يحمل حملاً ثقيلاً في البر بالناس؛ وأما عبارة. راجحاً ذَوَاداً فتحمل معنى العاقل الذي يزود عن الناس لتقواه وبره.

٢) دلالات المفردة. انشعاب في عبارة. فلا انشعاب لصدعها في مطلب ما يقال في جوابات العزاء والمصاب.

١. فلا انشعاب لصدعها، (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. انشعاب في القاموس القديم: انشعاب هو مصدر انشَعَبَ بمعنى انتشر وتفرّق.

دلالة كلمة. انشعاب في القاموس الحديث: اشعاب هو مصدر انشعب، انشعب بمعنى انتشر وتفرّق. يقال: انشعبت أغصانُ الشجرة. و- صار ذا شُعَبٍ. يقال: انشَعَبَ النهرُ. وانشعب الطريقُ. و- عنه: تباعد. ويقال: انشعب القولُ بصاحبه: أخذ به من معنى إلى معنى (Dayf et al., 2004, p. ٤٨٣).

دلالة كلمة. صدع في القاموس القديم: الصَّدْعُ بمعنى الشَّقُّ في الشيء الصُّلْبِ كالزُّجاجة والحائط وغيرهما، وجمعه صُدُوع.

دلالة كلمة. صدع في القاموس الحديث: الصَّدْعُ بمعنى الشَّقُّ في الشيء الصُّلْبِ. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ (سورة الطارق، الآية ١٢) جمع صُدُوعٌ.

٢. ولا اندمالَ لجرحها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. اندمال في القاموس القديم: اندمال هو مصدر من اندَمَلَ، الاندمالُ الذَّهاب. اندملَ القولُ إذا ذهبوا. قيل للجرح: قد اندملَ إذا تماثلَ وصلَح. ودِمَلَ جُرْحُهُ واندَمَلَ بَرِيءٌ والتَّحَمَ وتماثلَ.

دلالة كلمة. اندمال في القاموس الحديث: اندملَ الجرح: أخذ في البرء. ويقال: اندمل المريض: قارب الشفاء من مرضه أو م جرحه.

دلالة كلمة. جُرح في القاموس القديم: الجَرْحُ: الفعلُ؛ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أَثَّرَ فيه بالسلاح؛ وَجَرَّحَهُ: أَكْثَرَ ذلك فيه. والاسم الجُرْحُ، بالضم، والجمع أَجْرَاح، وَجُرُوحٌ، وَجِرَاحٌ. دلالة كلمة. جُرح في القاموس الحديث: الجُرْحُ: الشَّقُّ؛ البدن.. ج جُرُوح، جِرَاح.

ج. ولا انسدادَ لِثَمَمِها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. انسداد في القاموس القديم: انسداد هو مصدر انسَدَّ بمعنى أصلحه وأوثقه.

دلالة كلمة. انسداد في القاموس الحديث: انسدادا هو مصدر من انسَدَّ. انسَدَّ: سُدَّ.

دلالة كلمة. ثَلَمَ في القاموس القديم: ثَلَمَ هو مصدر ثَلَمَ، ثَلَمَ الإِنَاءَ والسيف ونحوه يَتَلَمَّهُ ثَلَمًا وَثَلَمَهُ فانثَلَمَ وتثَلَمَ بمعنى كسر حرفه. يقال في الإِناء ثَلَمَ إذا انكسر من شفته شيء، وفي السيف ثَلَمَ.

دلالة كلمة. ثَلَمَ في القاموس الحديث: ثَلَمَ الجِدَارَ وغيره - ثَلَمًا: أَحْدَثَ فيه شَقًّا. و- الإِنَاءَ: كَسَرَ حَرْفَهُ. ويقال: ثَلَمَ في ماله وفي عِرْضِهِ. و- السيفَ: صَيَّرَهُ غير ماضي القِطْعِ.. ثَلَمَ الشَّيْءُ - ثَلَمًا: صارت فيه ثَلَمَةٌ. يقال: ثَلَمَ الوادي: انكسر جانبُهُ. وَثَلَمَ الطريقُ: تَحَقَّرَ. و- السَّكِينُ ونحوه: كَلَّ حَدُّهُ. و- الرَّجُلُ: بُلْدٌ طَبَعُهُ. فهو ثَلَمٌ.. الثَّلَمُ: عد العَرُوضِيَّين: حذف الفاء من. فَعُولُن.

د. ولا جبرَ لكسرها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. جبر في القاموس القديم: الجبر بمعنى المَلِكُ، والشُّجَاعُ وإن لم يكن مَلِكًا، وبمعنى العَبْدُ، وخلاف الكسر.

دلالة كلمة. جبر في القاموس الحديث: جَبَرَ - جَبْرًا، وَجُبُورًا: صَلَحَ. يقال: جبر العظمُ الكسيرُ، وجبر الفقيرُ واليتيمُ. و- العظمَ الكسيرَ جَبْرًا، وَجُبُورًا، وَجِبَارَةً: أَصْلَحَهُ. و- وضع عليه الجبيرة. ويقال: جبر عظمه: أَصْلَحَ شَتُونَهُ عَطَفَ عليه. وجبر الفقيرَ واليتيمَ: كَفَاهُ وَحَاجَتَهُ. وفي حديث الدعاء: «اللهم اجْبُرْني واهْدِنِي». ويقال: جبر ما فقده: عَوَّضَهُ. و- الأَمْرَ جَبْرًا: أَصْلَحَهُ وَقَوَّمَهُ ودفع عنه.

و- فلاناً على الأمر: قهره عليه وأكرهه.. الجَبَر: الشُّجاع. و- العُودُ تُجَبَّرُ به العظام.. ج جبار. ومذهب الجبر: مذهب يرى أصحابه أنَّ العباد مجبورون على أفعالهم لا اختيار لهم فيها. وعلى الجبر: فرْع من فروع الرياضة يقوم على إحلال الرموز محلَّ الأعداد المجهولة أو المعدومة. .مج.

دلالة كلمة. كسر في القاموس القديم: الكَسْرُ هو مصدر كَسَرَ، والكَسْرُ بمعنى أَحَسُّ القليل. يقال لكل عظم كَسْرٌ وكَسْرٌ. والكَسْرُ عظم ليس عليه كبير لحم. والكَسْرُ والكِسْرُ بمعنى جانب البيت، وقيل: هو ما انحدر من جانبي البيت، وقيل: هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين، ولكل بيت كسران. والكَسْرُ والكِسْرُ بمعنى الشُّقَّة السفلى من الخباء، والكَسْرُ أسفل الشُّقَّة التي تلي الأرض من الخباء.

دلالة كلمة. كسر في القاموس الحديث: كَسَرَ فلانٌ من طَرَفه، وعلى طرفه - كَسَرًا: غَضَّ منه شيئاً. و- الشيء: هَشَمَهُ وَفَرَّقَ بين أجزائه. ويقال: كَسَرَ من ثورته، وكسر حُمَيَّا الخمر بالمزاج. وكسر من برد الماء وَحَرَّهُ. و- الكتابَ على عشرة فصول مثلاً: رَتَبَهُ عليها. و- متاعه: باعه ثوباً ثوباً. و- الوسادَ: ثناه وَاتَّكَأ عليه. و- الطائرُ جناحيه: ضَمَّهما للوقاع. وقد كَسَرَ كُسُوراً، إذا لم تذكر الجناحين. و- الرجلَ عن مراده: صَرَفَهُ. و- القومَ: هزَمَهُم. و- الشَّعَرَ: لم يَقُمْ وزنه. و- الحرفَ: ألحقه الكَسْرَةَ. .مو.. الكِسْرُ: جانب البيت. و- الناحية م كلَّ شيء. .ج أكسار، وكسور.. الكَسْرُ: الكِسْر. و- النَزْر القليل. و-. من الحساب: جزء غير تامٍّ من أجزاء الواحد: كالنَّصْف والخُمْس والتُّسْع العُشر. .ج كُسُور. يقال: ضربَ الحُسَّابُ الكُسُورَ بعضُها في بعض.

ه. ولا أسو لكلمها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. أسو في القاموس القديم: أسُو هو مصدر أسأ، والأسو بمعنى الدواء (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ٣٠).

دلالة كلمة. أسو في القاموس الحديث: أسأ بينهما - أسوأ، وأسأ: أصلح. و- الجَرْحُ والشيء: أصلحه. و- المرضُ والمريضُ: داواه وعالجه. و- فلاناً: أزال أساه. وفلاناً بفلان: جعله يأتي به. دلالة كلمة. كلم في القاموس القديم: والكَلْمُ هو مصدر كَلَّمَ وبمعنى الجَرْح.

دلالة كلمة. كلم في القاموس الحديث: كَلَّمَهُ - كَلَّمًا: جرحه.. الكَلْمُ: الجَرْحُ. و- الجَرْحُ. .ج كُلوْم، وكَلَام.

و. ولا رَقَعَ لخرِقِها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. رَقَعَ في القاموس القديم: والرَّقَعُ هو مصدر رَقَعَ، رَقَعَ الثوب والأديم بالرَّقَاع يَرَقَعُهُ رَقْعاً وَرَقَّعَهُ بمعنى أَلَحَمَ خَرَقَهُ.

دلالة كلمة. رَقَعَ في القاموس الحديث: رَقَعَ الشَّيْخُ ونحوه - وَقَعاً: اعْتَمَدَ على رَاحَتَيْهِ عند القيام. وفي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ. ويقال: ما رَقَعَ فلانٌ مَرَقْعاً: ما صَنَعَ شيئاً. و- الثوبَ والحذاء ونحوهما رَقْعاً، وَرَقْعَةً: أَصْلَحَهُ بالرَّقْعَةِ. و- البِنَاءَ ونحوه: دَعَمَهُ. و- أُمُورَهُ، وحالَهُ: أَصْلَحَهَا. و- فلاناً: ضربه. ويقال: رَقَعَهُ بِكَفٍّ أو بسوط، وَرَقَّعَهُ كَفّاً. ورَقَعَ الهدفَ بِسَهْمٍ، ورَقَعَ الأرضَ بِرِجْلِهِ. و- هَجَاهُ وَشَتَمَهُ.. الرَّقْعُ: السماءُ السابعةُ.

دلالة كلمة. خرق في القاموس القديم: الخَرْقُ هو مصدر خَرَقُ، بمعنى الفُرْجَةِ، والشَّقُّ في الحائط والثوب ونحوه. وكما بمعنى الأرض البعيد، مستوية كانت أو غير ومستوية. وبمعنى الفلاة الواسعة. والبعد كان فيها ماء أو شجر أو أنيس أو لم يكن.

دلالة كلمة. خرق في القاموس الحديث: الخَرْقُ: التَّقَبُّ في الحائط وغيره. و- القَفْرُ. و- المَفَاذَةُ الواسعة البعيدة تَنَخَّرِقُ فيها الرِّيحُ.. ج خُرُوقٌ.. الخِرْقُ: الخَرِيقُ. ج أَخْرَاقُ، وَخِرَاقُ، وَخُرُوقٌ.. الخِرْقُ: الجَهْلُ. و- الحُمُقُ. وفي الحديث: «الرَّفْقُ يُمْنٌ. والخِرْقُ شُوْمٌ».. الخِرْقُ: الخَرْقُ.. الخِرْقُ: الرَّمَادُ.

ز. ولا رَتَقَ لفتقها (Ibn al-Marzuban, 1991, p. ١٢٠).

دلالة كلمة. رَتَقَ في القاموس القديم: الرَّتْقُ هو مصدر رَتَقَ، ضِدُّ الفَتَقِ. بمعنى إحام الفتق وإصلاحه. وبمعنى الظُّلْمَةِ.

دلالة كلمة. رَتَقَ في القاموس الحديث: رَتَقَ الشَّيْءَ - رَتَقاً: سَدَّهُ أو لَحَمَهُ. و- أَصْلَحَهُ: ويقال: رَتَقَ فَتَقَهُ: أَصْلَحَ شَأْنَهُ. ورتق فتقهم: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ. . رَتَقَ الشَّيْءَ - رَتَقاً: انسَدَّ والتَّامَ. فهو أَتَرَقُ، والمرأة: انسَدَّتْ فلا تَوَّتِي. فهي رَتَقَاءٌ.. ج رُتُقٌ.. الرَّتْقُ: يقال: شَيْءٌ رَتَقٌ: مرتوق. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٣٠).

دلالة كلمة. فتق في القاموس القديم: الفَتَقُ هو مصدر فَتَقَ، بمعنى خَلاَفَ الرَّتْقِ. وبمعنى الخَلَّةِ من الغيم. والموضع الذي لم يمطر.

دلالة كلمة. فتق في القاموس الحديث: فَتَقَ الشَّيْءَ - فَتَقاً: شَقَّه. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ (سورة الأنبياء، الآية ٣٠). ويقال: فَتَقَ

الثوب: فصلَ سيجه أو خياطته. و- المسك: خلطَ به ما يُذَكِّيه. و- القطنَ ونحوه: نفَّشه. و- الكلام: قَوَّمه ووسَّعه.. فَتَقَّ - فَتَقَّا: تَفَتَّحَ جسمُه سَمَنًا. فهو فَتَقٌ. و- أَصابَه الفَتَقُ. فهو أَفْتَقَ، وهي فتقاء.. الفَتَقُ: الشَّقُّ. و- الخِلاف بين الجماعة وتصدُّع الكلمة. و- الموضعُ قد مُطِرَ ما حوله. و- الصُّبْحُ. و- الخَلْلُ في العيش. و- بروز جزء من الأمعاء من فتحة في جدار البطن.. ج فَتُّوقٌ.

خاتمة

توصّلت الدراسة في نهاية الدِّراسة إلى عدّة نتائج، نعرضها فيما يأتي:

- (١) لا يقتصر موضوع الدلالة على المسائل التي تتصل بالألفاظ من حيث أصلها ونوع العلاقة التي تربطها بالمعنى التي تشير إليها، بل يتعدى ذلك إلى جانب أغنى وأوسع، هو أنواع الدلالة، فألفاظ اللغة من حيث دلالاتها أنواع ثلاثة هي: المتباين والمشارك والمترادف.
- (٢) ورد في التهاني والتهادي أن مفردات عبارة. بارًّا تقيًّا جاءت في معان عدة، والدلالة الأولى. سعيد وحميد تحمل معنى السعادة والصفة الحسنة؛ والعبارة. ميمونًا مباركًا. والتي تحمل معنى البركة واليُمن والخير؛ والعبارة. طيبًا عزيزًا فهي تؤكد معنى طيب الحياة، والذي تغلب على نفسه، والقسم صفة من صفات الله تعالى. العزيز الذي لا يُقهر؛ أما عبارة. ظهيرًا عونًا فتتساوي مع دلالة. برّ تقيٍّ من حيث الظهر هو العين؛ أما عارة. ناصراً وزراً فتشير إلى معنى النصرة والمدد لأهل الحاجة، وهي من صفات البر؛ وأما عبارة. راجحاً ذوّاداً فتحمل معنى العاقل الذي يزود الناس لتقواه وبره، وتتضمن معاني سياقية دلالية تختلف حسب السياق.
- (٣) في مطلب فيما يقال في جواب العزاء والمصاب جاءت دلالة المفردة. انشعاب التي وردت في عبارة جواب العزاء والمصاب. فلا انشعاب لصدعها؛ إذ يعنى الانشعاب التفرق والانتشار، أما الصدع فيقصد به شق الشيء؛ والعبارة. ولا انسداد لثلمها يعنى الانسداد في المصيبة لا إصلاح في هذه المصيبة؛ أما عبارة. ولا جبرَ لكسرها بمعنى لا إصلاح فيه؛ والعبارة. ولا أسوً لكرمها حيث أسوً بمعنى الشقاء، والكلم يقصد به الجرح أو المصيبة؛ والعبارة. ولا رقع لخرقها تعنى لحم شفاء وإصلاح لما أصاب الانسان من المصائب؛ أما عبارة. ولا رتق لفتقها تعنى لا إصلاح لما أصابها من جفاف أو مصيبة؛ والعبارة. ولا راب لصدعاً بمعنى أنه لا جمع أو سدّ لهذه الثغرة؛ والعبارة. لا حسم لدائها تعنى قطع في رد المصيبة؛ أما عبارة. لا ضمّ لنشرها؛ حيث قصد بذلك أنه لا يمكن أن نضم النبات بعد أن يبس وانتهى، كذلك الميت فإنه عند موته لا نستطيع إرجاعه إلى دار الحق، والمعاني بذلك يعبر عنها بعبارات مختلفة ومفردات تتضمن المعنى نفسه أو القريب منه.

(٤) وأخيراً بينت الدراسة في البحث اعتماداً على خبرات بعض العلماء أن هناك فرقاً واضحاً بين الدلالة والترادف؛ إذ إن الدلالة هي معاني الكلمات، والتراكيب، والجمل والعبارات وغير ذلك من العلوم التي لها بعلم الدلالة؛ والدلالة تدرس المعنى على المعاني اللفظية المفردة على نحو ما يجري في المجتمعات وما شابهها من كتب اللغة التي تعني بالثروة اللفظية، وتهتم بدراسة العلاقات بين الرمز اللغوي ودلالته أو تطور معاني الألفاظ من الناحية التاريخية بما في ذلك من تأثير المجاز الأساليب الكناية والاستعارة، وأما الترادف فهو يعنى دلالة عدّة كلمات مختلفة على المعنى الواحد، وهو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.

(٥) برز لنا إسهامات ابن المرزبان الباحث في مجال الدرس اللغوي ولاسيما دلالات الألفاظ ومعانيها المختلفة.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: Ethical approval was not required for this study.

REFERENCES

- ‘Abd Allāh, Muḥammad bi-khayr al-Ḥājj. (2010). *Mabāḥith fī ‘ilm al-dalālah*. Jāmi‘at al-Iskandariyah.
- ‘Abd al-Jawwād, R. (2016). *Dirāsāt fī al-dalālah wa-al-mu‘jam*. Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah.
- Dayf, S., Sha‘bān, ‘A. a.-‘. ‘A., Ḥusayn, A. H., & Ḥilmī, J. M. (2004). *al-Mu‘jam al-wasīṭ* (4th ed.). Maktabat al-Shurūq al-Dawliyah.
- al-Fayrūz Ābādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb Majd al-Dīn. (2005). *al-Qāmūs al-muḥīṭ* (8th ed.). Mu’assasat al-Risālah.
- Ibn al-Marzubān, Abū Maṣṣūr Muḥammad ibn Sahl al-Nahāwandī. (1991). *Kitāb al-alfāz: Al-kitābah wa-al-ta‘bīr* (Ḥāmid Ṣādiq Qunaybī, Ed.). Dār al-Bashīr.
- al-Jawharī, Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī. (1999). *Al-Ṣiḥāḥ* (1st ed.). Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.
- Lūshan, N. a.-H. (2006). *‘Ilm al-dalālah: Dirāsah wa-taṭbīq*. Al-Maktab al-Jāmi‘ī al-Ḥadīth.
- Maḥmūd, K. S. M. (2009). *Mu‘jam al-ṭullāb al-wasīṭ ‘Arabī-‘Arabī*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.
- Riḍā, A. (1960). *Mu‘jam matn al-lughah: Mawsū‘ah lughawīyah ḥadīthah*. Dār Maktabat al-Ḥayāh.
- al-Rummānī, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn ‘Īsā. (1987). *al-Alfāz al-mutarādifah al-mutaqāribat al-ma‘nā*. Dār al-Wafā’.

- Salāmī, ‘A. a.-Q. (2014). *Min turāth al-‘Arab fī al-mu‘jam wa-al-dalālah*. Dār al-Kitāb al-Jāmi‘ī.
- al-Suyūṭī, J. a.-D. (n.d.-a). *Al-Muzhir fī al-lughah wa-anwā‘ihā*. Dār al-Fikr.
- al-Suyūṭī, J. a.-D. (n.d.-b). *Al-Muzhir fī ‘ulūm al-lughah wa-anwā‘ihā* (Muḥammad Aḥmad Jād al-Mawlā et al., Eds.). Dār al-Fikr.
- ‘Umar, A. M. (1993). *‘Ilm al-dalālah*. ‘Ālam al-Kutub.
- al-Yāsīn, M. Ḥ. (1980). *al-Dirāsāt al-lughawīyah ‘inda al-‘Arab* (1st ed.). Dār Maktabat al-Ḥayāh.
- al-Zubaydī, al-Sayyid Muḥammad Murtaḍā ibn Muḥammad al-Ḥusaynī. (2007). *Tāj al-‘arūs min jawāhir al-qāmūs* (‘Abd al-Mun‘im Khalīl Ibrāhīm & Karīm Sayyid Muḥammad Maḥmūd, Eds.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.